





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عمادة ضمان الجودة  
والاعتماد الأكاديمي

Deanship of Quality  
Assurance & Accreditation



مَشْرُوعُ نَاسِئِيسِ الْجُودَةِ وَالتَّاهُّلِ لِالاعْتِمَادِ المِؤَسَّسِيِّ وَالبرامجِيِّ

PNU Project for Establishing Quality and Eligibility  
For Institutional and Program Accreditation



استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم  
١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
٨	كلمة افتتاحية	١
١٠	تقديم	٢
١٢	تمهيد	٣
١٣	أولاً: التعريف باستراتيجيات التعلم والتعليم	٤
١٨	ثانياً: مبادئ التعليم والتعلم الجيد	٥
٢٦	ثالثاً: معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها	٦
٢٨	رابعاً: التصنيفات الرئيسة لاستراتيجيات التعلم والتعليم	٧
٤١	خامساً: تقويم التعلم والتحصيل وأهداف التقويم	٨
٤٦	سادساً: أسس التقويم وأنواعه	٩
٤٩	سابعاً: استراتيجيات وطرق تقويم التحصيل	١٠
٦١	ثامناً: خطوات بناء الاختبار التحصيلي	١١
٦٤	قائمة المصطلحات التعريفية	١٢
٦٨	قائمة المراجع	١٣

## كلمة افتتاحية

عندما أرادت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أن تختط لها طريقاً للجودة والاعتماد الأكاديمي لتحقيق من خلاله رسالتها لتكون منارة لتأهيل المرأة، وتمكينها من المساهمة بفعالية في اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة. أبت إلا أن يكون الطريق مهدياً ومزوداً بإرشادات تعين من يسلكه للوصول إلى هدفه. ولم تلهث وراء الاعتماد الأكاديمي. لتحصل عليه شكلاً دون مضمون. لكنها أعدت العدة، فبادرت عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بتصميم خارطة طريق مرحلية للجودة، تحمل بين طياتها توقعات منطقية للمدة اللازمة لكل مرحلة، وكانت بداية العون للجامعة وكلياتها في رحلتها نحو الجودة. فتحدد الأهداف مرحلياً ومتطلبات الوصول إليها كانت البداية.

تلا ذلك إعداد نظام لإدارة الجودة (QMS) يوضح بالتفصيل آليات تحقيق متطلبات ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وضم ذلك في دليل لإدارة الجودة، يكون سفيراً لمن يسلك طريق الجودة في الجامعة.



وتزامن مع إعداد الدليل. إطلاق مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي. وهو مشروع مرحلي ضخم. يهدف إلى ما يشير اسمه إليه. وحقق المشروع أهدافه في سنته الأولى. وها نحن في نهايتها نقطف الثمار. ومنها خمس كتيبات للجودة. تعرض بطريقة علمية جمع بين العمق والبساطة عدداً من المفاهيم الأساسية في الجودة. مدعمة بالأمثلة والتطبيقات. لتكون عوناً لمن يسلك طريق الجودة. وتساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال الحيوي. مجال الجودة. الذي نتطلع جميعاً لأن يكون لنا أسلوب حياة. امتثالاً لتعليمات ديننا الحنيف الذي يدعو إلى الإحسان في جميع جوانب الحياة.

وكيلة الجامعة للتطوير والجودة

والمشرفة العامة على مشروع التأسيس للجودة

والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي

أ.د. فاطمة بنت محمد العبودي

## تقديم

بلورت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن رؤيتها في تحقيق معايير ضمان الجودة الوطنية والعالمية. والحصول على الاعتماد الأكاديمي المحلي والخارجي للجامعة وبرامجها. في خارطة طريق للجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي، وأولى مراحلها «التأسيس» للجودة الذي حددت متطلباته وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ووثائقها. وساعد في تنفيذها في الجامعة خبرات وطنية نفخر بها وخبرات من ١٢ جامعة عالمية، وذلك ضمن مشروع «التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي». وتتمثل أهم أهداف المشروع في التأسيس للجودة وترسيخ ثقافتها وممارساتها على المستويين المؤسسي والبرامجي عبر عقد دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش، بالإضافة إلى كتيبات في الجودة أعدها وراجعها خبراء متميزون في مجالات الجودة. وتتوافق الكتيبات مع متطلبات التنفيذ كما تتكامل مع الكتيبات المصاحبة لخارطة الطريق. وهي الكتيبات التالية:

١. إجراءات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية.
٢. متطلبات ضمان جودة البرامج التعليمية.
٣. استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم.
٤. مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية.
٥. متطلبات التأهل للاعتماد والدراسة الذاتية.

بالإضافة إلى مطويات توضح دور كل من عضو الهيئة التعليمية، و المتعلمة، والموظفة أو الموظف في تحقيق الجودة. ويُعنى كتيب «استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم» بتحديد مفاهيم استراتيجيات التعليم والفروق بينها وبين طرق التدريس، ويحدد مبادئ التعليم والتعلم الجيد ومراحل التعلم وأنواعه وأمطه، ويوضح الكتيب معايير اختيار استراتيجيات التعليم ومواصفاتها ويقدم نماذج لها، كما يتناول استراتيجيات التعلم وتصنيفاتها، ويقدم جدولاً يوضح العلاقة بين نواتج التعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم. وعلاوة على ذلك لم يغفل الكتيب تقويم التعلم والتحصيل واستراتيجياته وأنواعه وطرقه، التي وضحها بأساليب متعددة تجيب عن كثير من التساؤلات المتوقعة.

مديرة مشروع التأسيس للجودة  
والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي  
د. هيفاء بنت سليمان القاضي

## تمهيد

تتطلب عمليات ضمان الجودة التحديد الدقيق لاستراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم وربطها بنواج التعلم. وتعد استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم واستراتيجيات وطرق التقويم من أهم العوامل المؤثرة في نجاح البرنامج وتحقيق جودته.

وفي ضوء متطلبات ضمان الجودة، والاتجاهات الحديثة في التدريس والتقويم في التعليم العالي، كان من المهم التركيز على اختيار استراتيجيات تقود إلى التعلم النشط، والتأكيد على دور وفعالية المتعلمة، وإثارة اهتمامها ودافعيتها للمشاركة الإيجابية والتحصيل.

وتتعدد استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم، وتختلف من برنامج تعليمي لآخر، ومن مقرر لآخر نتيجة لاختلاف طبيعة البرامج والمقررات ونواج تعلمها.

ويحاول هذا الكتيب تقديم عرض لأبرز استراتيجيات التعليم والتعلم، واستراتيجيات التقويم وأكثرها استخداماً.

## أولاً: التعريف باستراتيجيات التعليم والتعلم:

### التعليم أو التدريس Teaching:

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. ويُعنى بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس. وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلمة على تحقيق أهداف ونواجح التعلم المستهدفة.

### والتعلم Learning :

هو نشاط ذاتي تقوم به المتعلمة بإشراف هيئة التدريس أو بدونها. بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة. وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها. ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.

### الفرق بين التعليم والتعلم:

يختلف التعليم عن التعلم في أن التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل؛ لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة. أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي تقوم بها المتعلمة لاكتساب ماتسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات.

### استراتيجية التعليم Teaching Strategies :

تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) استراتيجيات التعليم بأنها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضوية التدريس لتطوير تعليم الطلاب. ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة (العرض - التنسيق - التدريب - النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة. وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما الطريقة methodology والإجراء procedure الذين يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره.

أي أن عضو هيئة التدريس قد تسير وفقاً لأسلوبها الخاص في التدريس ناهجة أي طريقة تدريس تختارها. لكنها لا تخرج عن إطار عام تُحدّد إجراءاته التدريسية العامة يُعرّف بالاستراتيجية. وتشمل العناصر الآتية:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي تقوم بها عضو هيئة التدريس وتنظيمها؛ لتسير وفقاً لها في تدريسها.
- تنظيم البيئة الصفية وإدارة الصف.
- استجابات المتعلمين الناتجة عن المثيرات التي تقدمها وتخطط لها وتنظمها عضو هيئة التدريس.

### أما استراتيجيات التعلم Learning Strategies :

فهي السلوكيات والإجراءات التي تنخرط فيها المتعلمة والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة. كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمات وتؤثر فيما تم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم. ويكون التعلم استراتيجياً عندما تعي المتعلمات المهارات والاستراتيجيات (الإجراءات والطرق المحددة) الخاصة التي يستعملنها في التعلم، ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها .

### الفرق بين استراتيجيات التعليم والتعلم:

- الفرق بينهما هو من خلال الدور الذي تلعبه عضو هيئة التدريس في النظام التعليمي:
- تركز استراتيجيات التعليم على دور عضو هيئة التدريس الذي تقوم به في إدارة العملية التعليمية.
- اما استراتيجيات التعلم فتركز على أن تكون عضو هيئة التدريس ميسرة لعملية التعلم، والمتعلمة هي محور هذه العملية.
- وتتضمن استراتيجيات التعليم استراتيجيات التعلم، ويمكن لعضو هيئة التدريس ضمن أي استراتيجية تعليم أن تستخدم أحد الاستراتيجيات التي تركز على تعلم المتعلمة.

### الفرق بين استراتيجية وطريقة وأسلوب التعليم:

تشير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) إلى أن طريقة التدريس Teaching Method تتضمن أشكال التعليم المختلفة مثل: المحاضرات، و التدريب العملي، والواجبات الدراسية، وهكذا.

ويمكن تعريف طرق التدريس بأنها آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية بالاعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات. وهي الطريقة التي تستخدمها عضو هيئة التدريس في توصيل المحتوى العلمي إلى المتعلمة أثناء قيامها بالعملية التعليمية. ويمكن لأي عضو هيئة التدريس أن تقوم بالتدريس بالطريقة التي تناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه، ومستويات المتعلمات وإمكانياتهن.

وتستخدم طرائق التدريس عادة من قبل عضو هيئة التدريس حيث تحدد آلية خلق البيئة المناسبة للتعلم وتحديد طبيعة النشاط الذي يتضمن دور عضو هيئة التدريس ودور المتعلمة خلال الدرس.

وتوضح الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) أنه ينبغي عدم الخلط بين مصطلح طريقة التدريس واستراتيجيات التدريس التي هي من الأساليب التي يستخدمها المعلم ضمن واحدة أو أكثر من هذه الطرق كجزء من التخطيط التربوي لتطوير نواحي التعلم المستهدفة.

ويمكن تلخيص الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس. في أن الاستراتيجية أشمل وأكثر مرونة من الطريقة والأسلوب. فهي التي يتم على أساسها اختيار الطريقة الملائمة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي. أما طريقة التدريس فهي وسيلة الاتصال التي تستخدمها عضو هيئة التدريس من أجل تحقيق



هدف الدرس مع المتعلمات. وأسلوب التدريس هو الكيفية التي تتناول بها عضو هيئة التدريس طريقة التدريس. وطريقة التدريس أعم وأشمل من أسلوب التدريس. وكل استراتيجية تعليم يمكن أن ترتبط بمجموعة من طرائق أو استراتيجيات التعلم.

وتظهر الفروقات بين كل من الاستراتيجيات والطريقة والأسلوب بشكل أوضح في الجدول التالي:

جدول يوضح الفروقات بين استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس

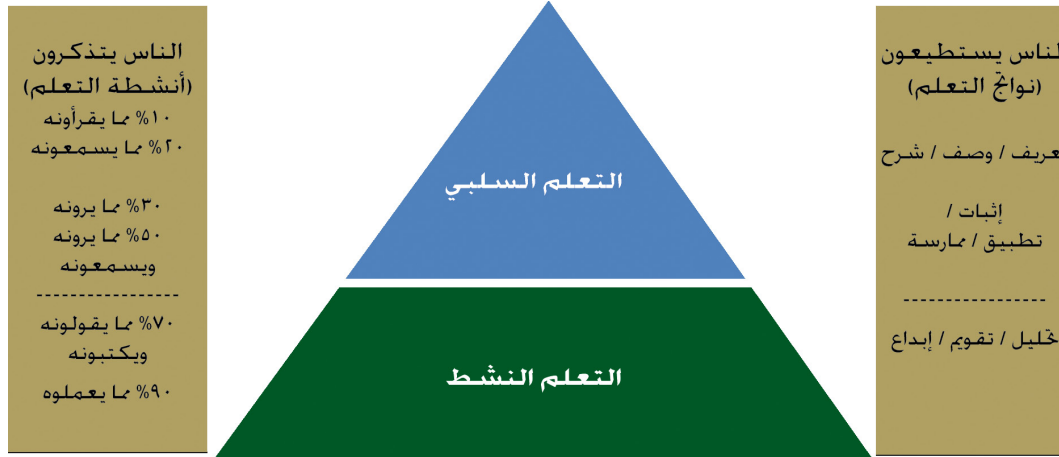
الفئة	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات. تضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق ، أساليب. أهداف ، نشاطات. مهارات ، تقويم ، وسائل ، مؤثرات	فصلية - شهرية - أسبوعية
الطريقة	الآلية التي تختارها عضو هيئة التدريس لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف ، محتوى. أساليب ، نشاطات ، تقويم	موضوع مجزأ على عدة محاضرات - محاضرة واحدة - جزء من محاضرة
الأسلوب	النمط الذي تتبناه عضو هيئة التدريس لتنفيذ فلسفتها التدريسية حين التواصل المباشر مع المتعلمات	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي. اتصال جسدي حركي	جزء من محاضرة.

## ثانياً: مبادئ التعليم والتعلم الجيد:

- التعلم ليس لعبة لتحدي الذاكرة في تذكر المعلومات والمعارف، وإنما يجب أن يهدف التعليم إلى فهم واستيعاب وتمكن المتعلمة من المعلومات والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف جديدة، وهذا لا يتم إلا من خلال مراعاة مبادئ التعليم السبعة الآتية وهي:
١. تشجيع التفاعل بين عضو هيئة التدريس و المتعلمات: التواصل والتفاعل المستمر بين المتعلمات وأعضاء هيئة التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه. يعد العامل الأكثر أهمية في تحفيز المتعلمات ومشاركتهن. ويجعل المتعلمات يفكرن في قيمهن وخططهن المستقبلية.
  ٢. تشجيع التعاون بين المتعلمات: يتعزز التعلم بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي: فالتعليم الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون. وليس التنافس و الانعزال.
  ٣. تشجيع التعلم النشط: لا تتعلم المتعلمات من خلال الإنصات و كتابة المذكرات. وإنما من خلال التحدث و الكتابة عما يتعلمنه و ربط ذلك بخبراتهم السابقة، بل و بتطبيقها في حياتهن اليومية.
  ٤. تقديم تغذية راجعة سريعة: حيث إن معرفة المتعلمة بما اكتسبته وما لم تتعلمه تساعدها على فهم طبيعة معارفها و تقييمها؛ فالمتعلمة بحاجة إلى أن تتأمل فيما تعلمته، و ما يجب أن تتعلمه و إلى تقييم ما تعلمته.
  ٥. توفير وقت كافٍ للتعلم: يمثل الوقت عاملاً أساسياً ومؤثراً على مستوى التعلم. وتخصيص مساحة مناسبة من الوقت يعني تعلماً فعالاً للمتعلّمات، ويعني تدريساً فعالاً لأعضاء هيئة التدريس.
  ٦. وضع توقعات عالية: التوقعات العالية مهمة لكل فئات المتعلمات. توقع أكثر جِدْ جَواباً أكبر.
  ٧. احترام التنوع، والمواهب، والخبرات، وأنماط التعلم: تنوع الطرق يقود إلى التعلم. حتاج المتعلمات فرصاً لإظهار مواهبهن، وطرقهن في التعلم.

### كيف يمكن تشجيع المتعلمة على التعلم الفعال والنشط؟

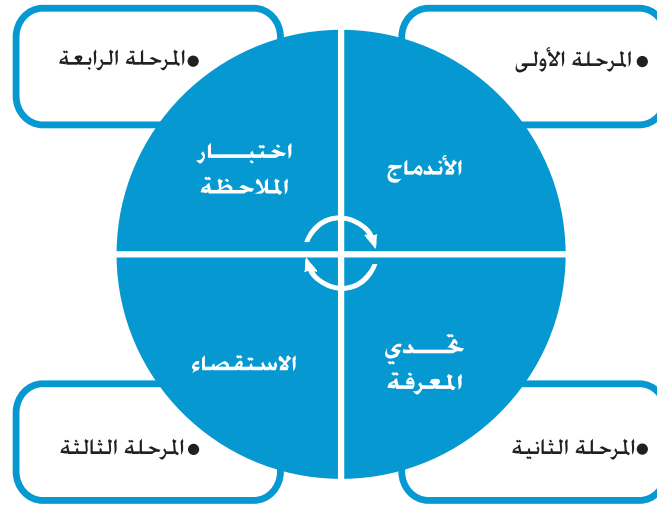
إن تشجيع وحث المتعلمة على التعلم الفعال والنشط عملية ممكنة إذا تم التعرف على كيفية تحوّلها من شخص متلقي إلى شخص فعال ونشط في العملية التعليمية وهذا من خلال مراعاة أنماط التعلم. ويوضح الشكل التالي ارتباط مستوى نواتج التعلم بمستوى استخدام التعلم النشط والأنشطة العملية والتطبيقية التي يتم فيها تفعيل دور الطالب.



شكل (١) علاقة مستوى نواتج التعلم بمستوى استخدام التعلم النشط

## كيف تتعلم المتعلمة؟

تعلم المتعلمة لا يتم على مرحلة واحدة وإنما على مراحل وهي كالآتي:



شكل رقم ( ٢ ) مراحل التعلم

### المرحلة الأولى: الاندماج Engaging:

وهي أن تعي المتعلمة أنها بحاجة إلى اكتساب معلومات للتعامل مع المحتوى العلمي، وهذه الخطوة لا تتحقق إلا إذا اندمجت المتعلمة في عملية التعلم من خلال التعرف على الفكرة العامة للمحتوى العلمي.

### المرحلة الثانية: تحدي المعرفة Challenge the Knowledge:

فلا تنتقل المتعلمة لهذه المرحلة إلا بعد أن تكون اندمجت في الفكرة العامة للموضوع؛ وهذه المرحلة هي مرحلة تحدي للمتعلمة بين ما تعلمته وما يجب أن تتعلمه. ولكي تنتقل المتعلمة لهذه المرحلة يجب أن تنخرط في حوار حول الموضوع سواء مع عضو هيئة التدريس أو مع قريناتها كوسيلة للتحدي. وتسمى هذه الطريقة التعلم من خلال الحوار.

### المرحلة الثالثة: الاستقصاء Investigating:

وهي مرحلة البحث والتقصي حول المعلومة ومحاولة إدراك المفاهيم والعلاقات في محاولة للتوصل إلى إجابة عن الأسئلة التي لم تتمكن المتعلمة من التعامل معها في المرحلة السابقة.

### المرحلة الرابعة اختبار الملاحظة Test the Observations:

وهي محاولة تحقق المتعلمة من صحة ودقة الإجابة عن السؤال الذي توصلت له. وفي هذه المرحلة يطلب من المتعلمة التركيز على الفكرة الرئيسية، وربطها بالإجابة، للتوصل إلى معرفة حقيقية ذات معنى للمتعلمة من خلال تقديمها لتفسير صحيح للإجابة التي توصلت عليها.

### أنواع التعلم :

من الممكن تصنيف التعلم إلى ثلاثة أنواع رئيسة على النحو الآتي:

- ١- التعلم التنافسي Competitive Learning
- ٢- التعلم الفردي Individualistic Learning
- ٣- التعلم التعاوني Cooperative Learning

#### التعلم التنافسي Competitive Learning:

التعلم التنافسي أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية. ويكون موقف المتعلمة فيها سلبياً. وتكون عضو هيئة التدريس المصدر الرئيسي للتعلم، حيث تقوم بإلقاء المعلومة على أسماع المتعلمات. ويكون التقويم معياري المحك .

#### التعلم الفردي Individualistic Learning:

هو استقلال المتعلمات في عملهن عن بعضهن بعضاً معتمدين على أنفسهن في إنجاز المهمة الموكلة إليهن. يجب أن تثار دافعية المتعلمة لإنجاز المهمة الموكلة إليها في ضوء قدرتها الخاصة. ودور عضو هيئة التدريس هنا يتلخص في ترتيب الصف بشكل يجنب المتعلمات تشتت الانتباه. كما تزودهن بالأدوات اللازمة للتعلم ، وتجب على تساؤلآتهن .

### التعلم التعاوني Cooperative Learning:

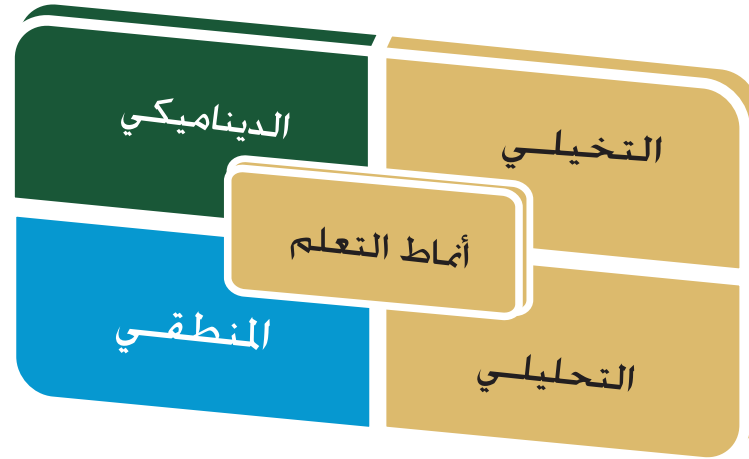
يؤكد الكثير من الباحثين المهتمين بالتعليم على الفاعلية العالية للتعلم التعاوني؛ فالتعلم التعاوني يزيد من دافعية المتعلمات وقدرتهن على التفكير الناقد. ويتم من خلاله التأكيد على العمل الجماعي والأخذ بالاهتمام بالعمل بروح الفريق بين المتعلمات Teamwork ، واستخدام هذه العلاقات في تحفيز التعلم .

### أنماط التعلم Learning Styles:

هي مزيج من المميزات العقلية والانفعالية والجسمية التي تعمل مؤشرات ثابتة نسبياً على كيفية قيام المتعلمة باستقبال البيئة التعليمية والتفاعل معها والاستجابة لها. وتتمثل في أنماط السلوك والأداء التي تواجه بها المتعلمة الخبرات التربوية. وترجع جذور هذا الاختلاف إلى النظام العصبي الذي يشكل ويتشكل نتيجة تطور الشخص والشخصية وخبرات التعلم في البيت والمدرسة والمجتمع.

### نموذج أنماط التعلم الأربعة (4mat):

يعد من أشهر النماذج المستخدمة في التعلم، و هو عملية لتوصيل المعلومات بطريقة تناسب جميع أنماط تعلم المتعلمات وتسمح لهن بالممارسة والاستخدام المبدع لمواد التعلم خلال كل درس. وقد شجع نظام الفورمات المعلمات على الاهتمام بعدة جوانب (لماذا وكيف تتعلم المتعلمة وليس فقط ما تتعلمه).



شكل رقم ( ٣ ) أنماط التعلم



## وتستند أنماط التعلم الأربعة إلى المداخل المختلفة في استقبال المعلومات ومعالجتها. ويوضح الجدول التالي تصنيف أنماط التعلم الأربعة:

جدول يوضح أنماط المتعلمات

صفات المتعلمة	نمط التعلم لدى المتعلمة
تبحث عن المشاركة الشخصية والمعاني والترابطات في كل ما تتعلمه، وتتفاعل جيداً، وتتأمل في خبرتها. وتحتاج لمعرفة لماذا تتعلم شيئاً معيناً. والمتعلمة في هذا النمط تدرك المعلومات بطريقة عملية، وتعالجها بطريقة تأملية، وتتعلم المتعلمة التخيلية بطريقة أفضل عن طريق المشاركة والاستماع والتكامل ما بين الخبرة والذات.	المتعلمة التخيلية
تبحث عن الحقائق والمعلومات، وتشكل الأفكار، وتفكر من خلال الأفكار المجردة والتأمل، وتحتاج للتركيز على محتوى ما تتعلمه. وفي هذا النمط تستقبل المتعلمة أو تدرك المعلومات المجردة، وتعالجها عن طريق التأمل، وتقدر صاحبات هذا النمط التعلم المتتابع ويتعلمن بطريقة أفضل في ظل الطريقة التقليدية.	المتعلمة التحليلية
تفضل التعلم من خلال الفعل والتجريب وتطبيق النظريات، وتحصل على المعلومات من خلال التجريب النشط والمعالجة المجردة. وتحتاج لمعرفة كيف يمكن تطبيق ما تعلمته، وتدرك صاحبات هذا النمط المعلومات بطريقة مجردة، ويعالجها عن طريق التطبيق والنشاط. وتحتاج المتعلمات المنطقيات إلى تكامل ما بين النظرية والتطبيق فهن يختبرن الأفكار عن طريق التجريب.	المتعلمة المنطقية
تتعلم من خلال البحث والاكتشاف من خلال المحاولة والخطأ، تحب التجريب وفحص تجاربها عملياً، وتطبيق ما تعلمته في المواقف الجديدة. وتعالج صاحبات هذا النمط أفكارهن عن طريق النشاط، ويحاولن تحقيق التكامل ما بين الخبرة وتطبيقاتها العملية.	المتعلمة الديناميكية

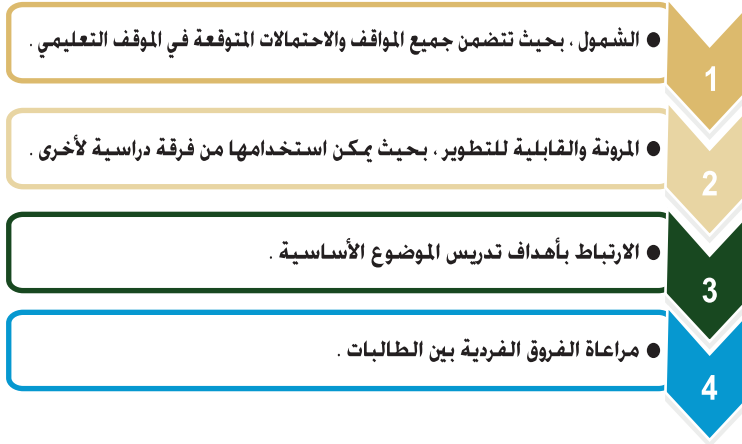
### ثالثاً: معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها:

إن النجاح في التدريس يتطلب أن تكون عضو هيئة التدريس ملمة باستراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، وقادرة على اختيار واستخدام الاستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق نواحي التعلم المتوخاة.

وهناك معايير عديدة ينبغي أخذها في الاعتبار عند اختيار استراتيجية التعليم، منها:

١. ملاءمة الاستراتيجية لنواحي التعلم Learning Outcomes: ويعني هذا اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الناحي التعليمي المستهدف (ما يتوقع أن تعرفه المتعلمه وتستطيع أدائه، بعد نهاية المحاضرة، أو المقرر، أو البرنامج الدراسي). فعلى سبيل المثال عندما يكون الناحي هو لإثبات المعرفة بحقائق ومعارف معينة، فقد تستخدم عضو هيئة التدريس استراتيجية التعليم المباشر، أما إذا كان الناحي هو حل المشكلات، فقد تستخدم استراتيجية حل المشكلات.
٢. مناسبة الاستراتيجية للمحتوى الدراسي: ينبغي أن ترتبط الاستراتيجية بالمحتوى وطبيعة المادة الدراسية؛ ذلك لأن لكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على عضو هيئة التدريس اختيار استراتيجية وطرق معينة لتدريسها. فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري، وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي.
٣. ملاءمة الاستراتيجية لمستوى المتعلمات: بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات، وخبراتهم السابقة.
٤. أن تقود إلى التعلم النشط: بمعنى أن تجعل المتعلمة إيجابية ومشاركة نشطة في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقية، وأن تحفز المتعلمة على التعلم الذاتي.
٥. مراعاة الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية: من قاعات دراسية، ومصادر تعلم وأدوات وأجهزة، وأعداد المتعلمات.

### مواصفات استراتيجيات التعليم والتعلم الجيدة:



ويمكن القول إن استراتيجيات التعليم الجيدة هي التي تكون فيها المتعلمة:

- محور العملية التعليمية .
- فاعلة في اكتساب المعلومات .
- ممارسة للأنشطة والمهام التعليمية .
- ممارسة لمهارات التعلم الذاتي .
- باحثة عن المعارف . وتقوم بحل المشكلات واتخاذ القرارات .
- بناءة للمعرفة. تسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات .

## رابعاً: استراتيجيات التعلم والتعليم وتصنيفاتها

هناك عدة استراتيجيات للتعليم وللتعلم. وفيما يلي عرض لأهمها:

### استراتيجيات التعليم وتصنيفها:

١. استراتيجيات التعليم المباشر:  
ويتمثل دور عضو هيئة التدريس فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط. والتنفيذ. والمتابعة. بينما تكون المتعلمة هي المتلقي السلبي. ويتركز الاهتمام على النواحي المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات. ومن أمثلتها المحاضرة. واستخدام الكتاب النظري والعملية وحل المسائل .
٢. استراتيجيات التعليم الموجه :  
وفيها تؤدي عضو هيئة التدريس دوراً نشطاً في تيسير تعلم المتعلمة. وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عملية التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم ونواحيه. ومن أمثلتها الاكتشاف الموجه.
٣. استراتيجيات التعليم غير المباشر :  
وفيها تلعب عضو هيئة التدريس دوراً نشطاً في تيسير تعلم المتعلمة. وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عملية التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم. ومن أمثلتها العصف الذهني. والاكتشاف الحر. والاستقصاء .

### نماذج من استراتيجيات التعليم:

على الرغم من أن المحاضرة هي الطريقة الأكثر استخداماً في التعليم العالي، إلا أن هناك دراسات كثيرة لتقييم فعاليتها وفائدتها، بوصفها وسيلة لتعزيز تعلم المتعلمات. أثارت بعض التساؤلات حول مدى فاعليتها. وعلى أي حال، فإن التعليم العالي يشهد تحولاً من التركيز على اكتساب المعرفة فقط إلى التركيز على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد المتعلمة في حياتها التعليمية والمهنية. وهذا يتطلب تحولاً في طرق واستراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة. وفيما يلي أهم أنواع استراتيجيات التعليم:

#### ١- استراتيجية الإلقاء ( المحاضرة ):

هي من أقدم استراتيجيات التعليم. وأكثر الطرق شيوعاً حتى الآن. وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف للمتعلمات وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح. أساليب تطوير المحاضرة:

- التوقف عدة مرات خلال المحاضرة، يسمح فيها للمتعلمات بتعزيز ما يتعلمنه، كأن تسأل ما الأفكار الرئيسية التي تعلمناها حتى الآن؟
- تكليف المتعلمات بحل مهمة (دون رصد درجات) و مناقشتهن في النتائج التي توصلن إليها.
- تقسيم المحاضرة إلى جزئين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة.

- استخدام شرائح عرض البوربوينت بطريقة صحيحة.
- إعطاء أسئلة قبل المحاضرة بيوم وتكليف المتعلمات بالوصول إلى الإجابة الصحيحة في البيت، ويطلب منهن تقييم إجابتهن أثناء سير المحاضرة حيث يخصص وقتا لذلك، ويفضل أن يكون على مراحل. أي في أثناء توقفات تصطنعها عضو هيئة التدريس لكي تشد انتباه المتعلمات.
- يمكن إعطاء المتعلمات في بداية المحاضرة مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالموضوع. ثم يطلب منهن محاولة الإجابة عنها لمدة خمس دقائق. ثم تترك لهن وقفات لتقييم إجابتهن أثناء سير المحاضرة وأخذ الإجابات بعد التصحيح في نهاية المحاضرة؛ لكي تدفع المتعلمات على التفاعل ومتابعة المحاضرة.

#### ٢- استراتيجية المناقشة :

وفيها تحدد عضو هيئة التدريس الموضوع الذي سوف تناقشه المتعلمات وعناصر الموضوع ، وتعد مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع. وتلقي عليهن الأسئلة وتقوم بالتعليق على إجابتهن. وفي الأخير تربط بين كل المعلومات وتضعها في صورة متكاملة تعطي معنى للموضوع.

وتعد المناقشة وسيلة من وسائل تعميق الفهم للمادة المدروسة. وتتيح لعضو هيئة التدريس معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمات. وتنمي لديهن مهارات الإصغاء واحترام وجهات نظر الآخرين. ومهارات التعبير عن الرأي والثقة بالنفس. وتنمي كثيرا من المهارات العقلية العليا كمهارات التفكير الناقد والإبداعي. والتحليل والاستنباط.

وعلى عضو هيئة التدريس مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، وهي:

- أن تكون الأسئلة مناسبة لنواحي التعلم ومستوى المتعلمات.
- أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير المتعلمات .
- إعطاء المتعلمات زمن انتظار، يتيح لهن التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة
- مراعاة مشاركة جميع المتعلمات بالمناقشة.

### ٣- استراتيجيات حل المشكلات :

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات إحدى الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول المتعلمات التي تعتمد على تفعيل أداء المتعلمات من خلال تنشيط بيئتهن المعرفية، واسترجاع خبراتهن السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة. وتتضمن حل المشكلات عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية، منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الاستراتيجية على ربط التعلم بالحياة و تشعر المتعلمات بفائدتها).
- التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات، والفروض، والفحص، والاختيار، والتعميم والتأكد من معقولية الحلول).

- يتم التأكيد على إيجابية المتعلمة، حيث تعطى فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج وكتابتها. ويمكن العمل في هذه الاستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد على مجموعة من العمليات .
- استراتيجية حل المشكلات تتطلب من المتعلمة العمل باستقلالية؛ للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض ودراستها .

#### ٤- استراتيجية التعلم القائم على المشروعات :

- المشروع هو أي عمل ميداني تقوم به المتعلمة ويتسم بالناحية العملية التطبيقية. وفيه تكلف المتعلمات بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط. وتستخدم المتعلمة الكتب والبحث عن المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف المشروع وإجازه تحت إشراف عضو هيئة التدريس. وهذه الاستراتيجية تساعد على:
- ربط المحتوى بالحياة الواقعية.
  - تنمية مهارات التخطيط لدى المتعلمات، وقيامهن بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهن خبرات جديدة متنوعة.
  - تنمية عادات تحمل المسؤولية، والتعاون، والتحمس للعمل، والاستعانة بالمصادر المختلفة.
  - إتاحة حرية التفكير وتنمية الثقة بالنفس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.



#### ٥- استراتيجية التعليم التعاوني:

يتحقق التعلم التعاوني من خلال تقسيم متعلمات الفصل إلى مجموعات صغيرة. تضم مستويات معرفية مختلفة، يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٤ - ٦) أفراد. وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة. وتعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلفت به، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمات كافة .

#### مزايا التعلم التعاوني:

- يجعل المتعلمة محور العملية التعليمية.
- مناسب لمختلف المقررات الدراسية.
- ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلمات.
- يكسب المتعلمات مهارات القيادة والتواصل مع الآخرين و إدارة الوقت.
- يؤدي إلى تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين المتعلمات.
- ينمي مفهوم الذات لدى المتعلمة وثقتها بنفسها.
- يساعد على تعلم وإتقان ما تتعلمه المتعلمة من معلومات ومهارات.
- يؤدي إلى كسر الروتين وإيجاد الحيوية والنشاط للموقف التعليمي.
- يتيح فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.

#### ٦- استراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير . ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار؛ لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة . حيث تقوم عضو هيئة التدريس بعرض المشكلة وتقوم المتعلمات بعرض أفكارهن ومقترحاتهن المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك تقوم عضو هيئة التدريس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع المتعلمات ثم تحديد الأنسب منها. ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار. وهذه الطريقة تشجع على المشاركة النشطة من قبل المتعلمات، وتشجع على العمل في مجموعات، وتشجع على توليد أفكار جديدة، وتساهم في تنمية قدرات المتعلمات على الإبداع، والتفكير الناقد، وتنمي القدرة على التعبير بحرية، وكذلك الثقة بالنفس.

#### ٧- استراتيجية التعليم بالاكشاف :

يمثل الاكتشاف عملية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل. وتكمن أهمية الاكتشاف في أنه يساعد المتعلمة في تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج. وبذلك تتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة. ويوفر التدريس بالاكشاف المزايا الآتية:

- يوفر للمتعلمة فرصاً عديدة؛ للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد، وينمي المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .
- يعوّد المتعلمة على التخلص من التسليم للآخرين والتبعية التقليدية .
- يعطي المتعلمة دوراً فاعلاً في اكتشاف المعلومات، مما يساعدها في الاحتفاظ بالتعلم.

- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .
- يزيد من دافعية المتعلمة نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة. تشعر بها المتعلمة في أثناء اكتشافها للمعلومات بنفسها.

#### ٨- استراتيجيات التعليم الإلكتروني :

يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة. ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني. يصبح دور التربية هو تنمية المتعلمة في الجانب المعرفي والمهاري. وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة. تغرس في المتعلمة اتجاه توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية. وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي تستخدمها عضو هيئة التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم. ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك جهاز الحاسب الذي أسهم بأشكال متعددة في التدريس. منها :

#### أ- الألعاب التعليمية Educational games:

وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للمتعلقات من خلال إجراء منافسة بين متعلمة وأخرى. أو بين المتعلمة والبرنامج. ويقتصر دور المدرسة فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات .

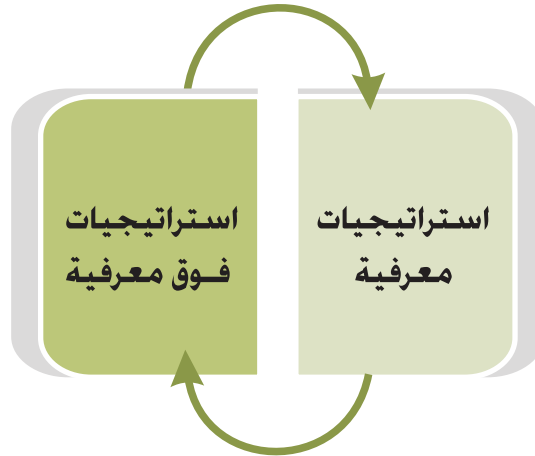
#### ب- بيئة حل المشكلات Problem Solving Exploratory Environments:

تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي من خلال طرح الأسئلة المتدرجة للمتعلقات؛ للتوصل إلى مفهوم معين. ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول المتعلمة. مع مشاركة عضو هيئة التدريس .

### استراتيجيات التعلم وتصنيفها:

نظراً لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلمة للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها. لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية، وعادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم، وذلك في ضوء تفعيل دور المتعلمة في عملية التعلم من جهة، وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى. والغرض الرئيس من استراتيجيات التعلم هو الاعتماد على النفس في التعلم.

ويمكن تصنيف استراتيجيات التعلم كما يلي:



شكل ( ٤ ) استراتيجيات التعلم

- ١- الاستراتيجيات المعرفية: Cognitive Strategies وتهتم بتحليل النص أو التوضيح أو التفصيل للموضوع المراد دراسته. ومن أمثلتها: التسميع (Rehearing)، التنظيم (Organization) والتوضيح. (Elaboration).
- ٢- الاستراتيجيات فوق المعرفية : Meta Cognitive Strategies وتهتم بإدارة عملية التعلم، مثل : الانتباه الانتقائي لجزء معين من النص، ومراقبة الفهم (Comprehension Monitoring ) أو ضبط وتقويم ما تم تعلمه، أو التقويم الذاتي للاستيعاب. (Self Evaluation)

ويخلص الجدول التالي بعض استراتيجيات التعلم وطبيعة كل منها:

## جدول يوضح استراتيجيات التعلم

فئة الاستراتيجية	الاستراتيجية	خصائصها
الاستراتيجيات المعرفية	تعيين أو تحديد المعلومة المهمة	خديد الأفكار الرئيسية والأجزاء المهمة من المعلومات للمحتوى المعرفي. وقد يأخذ النص شكل الجملة الأولى للفقرة. والمصطلحات والصيغ والتعريفات والمعادلات التي تبدو واضحة. العبارات أو المواضيع الممتعة المثيرة.
	أخذ الملاحظات	تبني المتعلمة افتراضات خاصة بها حول ما هو المهم أو المفيد من المحاضرة. وماذا سوف يأتي في الامتحان. وترتبط كمية ونوعية الملاحظات المأخوذة ارتباطاً إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي؛ فالمتعلمات اللاتي يأخذن ملاحظات أكثر. يحققن درجات أعلى في اختبارات التحصيل .
	التضمن أو التأكيد أو وضع الخطوط تحت المهم	وضع خطوط أو إضاءات تسهل التعلم . بحيث توضع هذه الخطوط تحت الأفكار الرئيسية أو التفاصيل المهمة وهذا يعتمد على معرفة المتعلمة بالأشياء المهمة.
	استرجاع المعرفة السابقة ذات الصلة	تعني قيام المتعلمة بإنشاء الروابط المتعددة بين الخبرة (المادة) الجديدة والقاعدة المعرفية الموجودة لديها. كان تقوم بالقراءة الجهرية لجزء من النص. ثم تتوقف لربط فكرة قرأتها بشئ تعلمته مسبقاً في غرفة الصف. أو بشئ من تجاربها الشخصية وتتطلب هذه الاستراتيجية تهيئة المتعلمة لاستحضار ما لديها من مخزونات ذهنية ذات الصلة بالموضوع الجديد. وقد تكون على صورة مفاهيم أو تعريفات أو قواعد.
	التنظيم	وهي القدرة على بناء هياكل ومخططات تنظيمية تناسب المعلومات التي يحصل عليها في المحاضرات أو الكتب. فالمتعلمات الجيدات أكثر ميلاً نحو عمل خطط للمقرر الدراسي مقارنة بالمتعلمات متوسطي التحصيل. كما أن المعلومات المنظمة تخزن وتسترجع بشكل أسهل من المعلومات غير المنظمة.
	التلخيص	وتعني تمثيل مجرد للمقرر الدراسي أو عناوين تعرف الوحدات المهمة لها. وتقليص الأفكار واختزالها والتقليل من حجمها مع المحافظة على سلامتها من الحذف أو التشويه. أي المحافظة على الشكل العام للمادة النقاط المحددة.
الاستراتيجيات فوق المعرفية	مراقبة الفهم أو الاستيعاب	تتخذ المتعلمات ذوات التحصيل المرتفع خطوات لتصحيح فهمهن كأن يسترجعن قراءة الفقرات مثلاً. في حين نجد أن المتعلمات ذوات التحصيل المنخفض لا يقمن بهذا الإجراء. وتقوم المتعلمات بمراقبة أنفسهن خلال فترات منتظمة بهدف التأكد من مدى فهمهن وتذكرهن للمقرر الدراسي.
	المراقبة و الضبط المعرفي	قدرة المتعلمة على أن تختار. وتستخدم وتراقب استراتيجيات التعلم الملائمة لكل من أسلوب تعلمته والموقف الراهن. واستخدام المتعلمة ذات التوجه البصري لخريطة مفاهيم.
	آليات تنظيم الذات	تنظيم المتعلمة لعملية تعلمها بحسب المحتوى الدراسي والقدرات المتوفرة لديها.

**العلاقة بين استراتيجيات التعليم والتعلم ونواجح التعلم:**  
وحسب أهداف المؤسسة والبرنامج التعليمي. كما في الجدول التالي:

جدول يوضح نواجح التعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم

استراتيجيات التعليم والتعلم							نواجح التعلم	
أخرى	التعلم الذاتي	الطريقة المعملية	المناقشة والحوار	التعلم التعاوني	العصف الذهني	المحاضرة		
	√		√	√	√		١	المجال المعرفي
		√					٢	
						√	٣	
					√		١	مجال المهارات الإدراكية
	√		√	√			٢	
					√		٣	
	√	√		√			١	مهارات العلاقات الشخصية وتحصيل المسؤولية
	√			√	√		٢	
		√		√			٣	
			√				١	مهارات الاتصال وتقنية المعلومات
				√			٢	
						√	٣	
							١	المهارات النفس حركية
		√					٢	
√		√					٣	

ويشير الجدول رأسياً لاستراتيجيات التعليم المناسبة لكل ناتج حسب مجالات التعلم التي حددتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، بحيث يمثل الجانب الأيمن المجالات، وتشير الأرقام لأنواع المختلفة من النواتج تحت كل مجال. كما يحتوي الصف الأفقي على أهم استراتيجيات التعليم والتعلم. وضع بالداخل علامة صح على الاستراتيجيات حسب مناسبتها لمجالات نواتج التعلم.



## خامساً: تقويم التعلم والتحصيل وأهداف التقويم:

### التقييم Assessment :

تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) التقييم بأنه عملية قياس الأداء مقارنة بمحكات أو معايير محددة. وتشير إلى انه يطبق في سياقين مختلفين: فالعنى الأولى للمصطلح مرتبط بتقييم أداء الطلاب في الاختبارات أو الامتحانات أو غيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة؛ والثاني مرتبط بقياس جودة أداء العناصر داخل إطار المؤسسة التعليمية.

### التقييم الصفّي Classroom assessment :

هو عملية تفاعلية بين هيئة التدريس والمتعلمات تمكنها من معرفة مستوى تعلم المتعلمات. وتستخدم لتوفير التغذية الراجعة ولتحسين التعليم التعلم. وتهتم بتعلم المتعلمات.

ويشمل التقييم الجمع المنتظم للمعلومات عن تعلم المتعلمة من حيث:

- تحصيل نواتج التعلم
- فعالية استراتيجيات التدريس المستخدمة
- مراجعة المتعلمة الذاتية لتعلمها

**أما التقييم Evaluation :**

تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) التقويم بأنه عملية تقدير الأداء وإعطاء قيمة لنشاط أو مرافق معينة. وأن مصطلح «التقويم» يستخدم أحيانا بالتبادل مع مصطلح «التقييم» ولكن معناه مختلف قليلاً حيث يرتبط التقويم بالقرارات المتعلقة بجودة أو قيمة الشيء المعني. ويمكن أن يكون عنصر «إعطاء القيمة» مفتوحاً وأكثر تأويلاً من التقييم الذي يرتبط عادة بقياس الأداء بالنسبة لمعايير ثابتة ومحددة سلفاً.

ويعرف التقويم بأنه الحكم على قيمة الشيء وتقديره لتقويمه. كما يعرف بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص. اعتماداً على معايير أو محكات محددة. ويستخدم الطرق والمقاييس للحكم على تعلم المتعلمات أو وضع الدرجات والتقارير. وهو يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها. وهو جزء مهم جداً في تصميم المقرر الدراسي.

وتقويم التعلم هو العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة للمنهج. وكذلك نقاط القوة والضعف به: حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. حيث يقارن التقويم معلومات التقييم بمحكات معتمدة على النواتج بهدف التواصل مع الطلبة. وهيئة التدريس، والمستفيدين عن تقدم الطلبة ولاتخاذ قرارات موجهة بالمعلومات عن عمليات التعليم والتعلم.

وتقوم تحصيل المتعلمات هو عملية تستخدم معلومات من مصادر متعددة؛ للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهن. ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات كمية أو غير كمية، مثل حقيبة الإجاز والملاحظة. وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي.

وجودة التعلم وتحقيق أهداف المقرر لا تعني مقدار ما احتفظت بها المتعلمة من معلومات في نهاية دراستها للمقرر. بل تعني مدى تمكنها من المادة العلمية وتوظيفها في واقع حياتها. وقدرتها على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. ومدى إسهام المقرر في تنمية مسؤولية التعلم الذاتي لدى المتعلمة. وهذا يستدعي إعادة النظر في عملية التقويم التقليدية التي لا تقيس إلا المعرفة والمستويات الدنيا من التفكير.

ويجب أن تبنى تقارير تحصيل المتعلمات على مدى تحصيل نواتج التعلم. أما التقييم غير المرتبط مباشرة بنواتج التعلم (مثل الحضور والغياب، والسلوك العام) فيمكن وضعها بحيث تكمل معلومات تحصيل النواتج.

### أهداف التقويم:

- التقويم عملية حساسة ومعقدة. وفي الغالب نحن نقوم أداء المتعلمات لثلاثة أغراض:
١. تشجيع تعلم المتعلمات وتعزيزها (التقويم البنائي).
  ٢. إيجاد أساس لازم لاتخاذ القرار في نجاح المتعلمات وحصولها على الشهادة (التقويم النهائي).
  ٣. أسباب مرتبطة بتحسين جودة التدريس والمقررات وضمانها.
- أما من حيث وظيفة التقييم، فإن هناك عدة أهداف للتقييم، كل منها يعطي صورة عن تعلم الطالب.

### ١- التقييم من أجل التعلم Assessment for Learning

ويشمل استخدام المعلومات عن تقدم المتعلمين لدعم تعلم المتعلم وتحسينه، ولتحسين ممارسات التدريس. ويتميز بأنه:

- يتم وضعه لاستخدام المتعلم، والمعلم.
- يظهر خلال عمليات التعليم والتعلم باستخدام أدوات متعددة.
- يجعل هيئة التدريس تنخرط في تقديم تعليم تفردى يناسب أساليب تعلم الطلبة.
- يقدم تغذية راجعة مستمرة للمتعلمين لتحسين تعلمهم.
- يشرك المتعلمين في التقييم الذاتي وتقديم التغذية الراجعة لتعلمهم وتعلم الأقران.
- تقديم معلومات للمستفيدين لدعم التعلم.

### ٢- التقييم بوصفه تعلماً **Assessment as Learning**

- ويشمل متابعة تقدم المتعلمين، ومراجعة المتعلمين لتقدمهم في التعلم، ويتميز بأنه:
- يركز على تحليل المتعلمين ونقدتهم لتعلمهم المرتبط بنواج التعلم.
  - يهتم بالمتعلم واستخدامه المعلومات في التعلم.
  - يظهر خلال عمليات التعلم.
  - يشارك المتعلمين في مراجعة التعلم، والتعلم المستقبلي، وعمليات التفكير (ما فوق المعرفي).

### ٣- التقييم للتعلم **Assessment of Learning**

- ويشمل استخدام عضو هيئة التدريس للأدلة على تعلم المتعلمين للقيام بأحكام عن تحصيلهم، ويتميز بأنه:
- يوفر فرصة لتقديم أدلة عن التحصيل.
  - مرتبط بنواج التعلم.
  - يظهر في آخر فترة التعلم، وباستخدام أدوات متعددة.
  - يقدم أساساً للحكم على النجاح والتسكين.

## سادساً: أسس التقييم وأنواعه:

### هناك أسس للتقييم:

- أن يكون شاملاً لجميع نواتج التعلم.
- أن يكون عملية مستمرة يمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والإثراء.
- أن يكون حقيقياً يعبر بصدق عن أداء المتعلمة.
- أن تتوافر فيه الموضوعية والعدالة.
- أن يعطي فرصاً لقياس عمليات التفكير ومهاراته.
- أن تعدد أدوات التقييم ومستوياته.
- أن تتصف عمليات التقييم بالوضوح والشفافية

### أنواع التقييم

ويصنف التقييم إلى أربعة أنواع:



شكل ( ٥ ) أنواع التقييم

### ١- التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد عضو هيئة التدريس لمستوى معلومات ومعارف المتعلمة تمهيداً للحكم على مدى تمكنها من معلومات ومعارف المحتوى أو الموضوع الذي تدرسه. مثال ذلك: اختبارات القبول للالتحاق بنوع معين من الدراسات. وقد تهدف من التقويم القبلي إلى توزيع المتعلمات على مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهن. وقد نلجأ للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للمتعلّقات؛ ليتسنى لنا التعرف على خبراتهن السابقة ومن ثم البناء عليها سواءً كان في بداية المقرر الدراسي أو المحاضرة الدراسية.

### ٢- التقويم البنائي:

وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر. ويعرف بأنه العملية التقويمية التي تقوم بها عضو هيئة التدريس أثناء عملية التعلم. بهدف توجيه تعلم المتعلمة للمسار الصحيح أو تعزيز مسار ومستوى تعلمها. وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير المقرر الدراسي. ومن أساليب التقويم التي يمكن استخدامها المناقشة الصفية وملاحظة أداء المتعلمات، والواجبات، والتقارير.

والتقويم البنائي يشمل الاستخدام المنظم للتقويم في عملية بناء المنهج. وفي التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث. وحيث إن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها.

### ٣- التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلمة وتحديد أسباب الصعوبات التي تواجهها المتعلمة؛ حتى يمكن علاج هذه الصعوبات. وتحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلّقات في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة .

### ٤- التقويم الختامي أو النهائي:

ويقصد به العملية التقييمية التي يتم القيام بها في نهاية مقرر دراسي؛ لتحديد مدى تحقيق المتعلّقات للنواحي الرئيسية لتعلم مقرر ما.

وفي ضوء نتائج هذا النوع من التقويم يتم إصدار أحكام تتعلق بالمتعلّقات كالنجاح والرسوب. والحكم على مدى فعالية طرق التدريس والأنشطة المختلفة. ومدى تحقق نواتج التعلم. ويمكن أيضا من خلالها إجراء مقارنات بين نتائج المتعلّقات في الشعب الدراسية المختلفة أو البرامج المختلفة التي تدرس فيها المقرر نفسه. والخروج من خلالها بمؤشرات عن جودة الأداء في المقرر الدراسي أو البرنامج التعليمي.



## سابعاً: استراتيجيات وطرق تقويم التحصيل:

### استراتيجية تقويم تحصيل الطلبة Strategies for Evaluating Student Achievement .

هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى الحكم على أداء المتعلمة من خلال الرجوع إلى معايير محددة وباستخدام طرق وأدوات مناسبة.

أما طريقة التقويم، فهي الأسلوب أو الأداة المستخدمة، ضمن استراتيجية محددة؛ للوقوف على مدى تمكن المتعلمة من المقرر الدراسي.

### استراتيجيات التقويم

هناك عدة استراتيجيات وطرق للتقويم، تتنوع ما بين استراتيجيات للتقويم المعتمد على الأداء (Performanc Based)، التي تتطلب إظهار المتعلمة لتعلمها من خلال عمل يقدم يوضح اكتسابها وتوظيفها للمهارات في مواقف الحياة اليومية؛ واستراتيجيات الورقة والقلم (Paper and Pencil)، التي تركز على مدى امتلاك المتعلمات للمعارف والمهارات الفكرية باستخدام أدوات تعتمد على الإجابة على أسئلة تقدم في أوراق.

واستراتيجيات الملاحظة (Observation)؛ وتهدف إلى جمع المعلومات عن سلوك المتعلمة ووصفها وصفاً لفظياً؛ واستراتيجيات التواصل (Comunication)، وتركز على جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققته المتعلمة ومعرفة طبيعة تفكيرها وأسلوبها في حل المشكلات؛ واستراتيجيات مراجعة الذات (Self Reflection)، التي تظهر مدى النمو المعرفي للمتعلمة وتعطي المتعلمة فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية والتفكير الناقد وحل المشكلات.

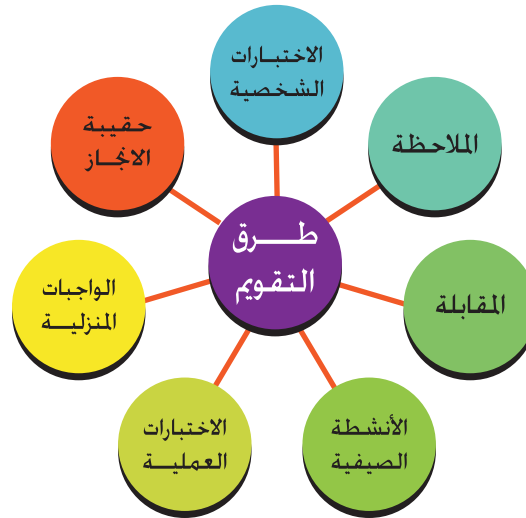
## ويوضح الجدول التالي الفئات الرئيسة لاستراتيجيات التقويم:

جدول يوضح استراتيجيات التقويم الرئيسة

الطرق والأدوات المستخدمة في الاستراتيجية	تعريف الاستراتيجية	الاستراتيجية
التقديم	يتطلب إظهار المتعلمة لتعلمها من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابها لتلك المهارات وتوظيفها لها في مواقف الحياة اليومية	التقويم المعتمد على الأداء
العرض التوضيحي		
الأداء		
الحديث		
المعرض		
المحاكاة		
المناقشة	قياس مستوى امتلاك المتعلمات للمعارف والمهارات الفكرية المتضمنة في النتائج التعليمية لموضوع معين باستخدام أدوات معدة بإحكام تعتمد على الإجابة على أسئلة تقدم في أوراق وفي الاختبارات التحصيلية	القلم والورقة
فقرات الصواب والخطأ		
فقرات الاختيار من متعدد		
فقرات المزاوجة		
فقرات التكميل		
فقرات الإجابة القصيرة		
الفقرات الإنشائية المحددة	من أنواع التقويم النوعي ويهدف إلى جمع المعلومات عن سلوك المتعلمة ووصفها وصفا لفظيا	استراتيجية الملاحظة
الملاحظة البسيطة		
الملاحظة المنظمة	جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققته المتعلمة ومعرفة طبيعة تفكيرها وأسلوبها في حل المشكلات	استراتيجية التواصل
المقابلة		
المؤتمر	تظهر مدى النمو المعرفي للمتعلمة وتعطي المتعلمة فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية والتفكير الناقد وحل المشكلات	استراتيجية مراجعة الذات
تقويم الذات		
يوميات المتعلمة		
حقيبة إنجاز المتعلمة		

### طرق تقويم تعلم وتحصيل المتعلمين:

هناك عدة طرق لتقويم تعلم وتحصيل المتعلمين، ومن أهمها الاختبارات التحصيلية (Achievement Tests)، والملاحظة (Observation)، والمقابلة (Interview)، والأنشطة الصفية (Classroom Activities)، والاختبارات العملية (Practical Tests)، وحقيبة إجاز المتعلمة (Portfolio).



الشكل رقم ( ٦ ) طرق التقويم

وفيما يلي تفصيل لكل منها:

#### ١- الاختبارات التحصيلية:

إحدى طرق تحديد مستوى تحصيل المتعلمات لمعلومات ومهارات في مادة دراسية. وذلك من خلال إجاباتهن على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية. وتستخدم لقياس جوانب عديدة من نواتج التعلم لدى المتعلمات. ويندرج تحت هذه الطريقة ثلاثة أنواع من الاختبارات. هي: الاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية، والاختبارات الشفوية.

#### ١-١ الاختبارات المقالية:

وهذا النوع يتطلب من المتعلمة أن تقدم إجابات معينة للأسئلة. وتستخدم الاختبارات المقالية في قياس القدرات العقلية العليا. مثل: القدرة على التحليل والتركيب والتقويم، وقياس قدرة المتعلمات على التعبير والربط بين الأفكار وتنظيم المعلومات، والمهارات الكتابية.

وتضم نوعين هما:

- أ. الاختبارات محددة الإجابة: وتشمل الاختبارات التي تتطلب أسئلتها إجابات محددة أو قصيرة .
- ب. الاختبارات غير محددة الإجابة: وتمثل الاختبارات التي تتطلب أسئلتها إجابات مفتوحة، بحيث تترك للمتعلمة حرية اختيار طريقة الإجابة وكميتها.

### ٢-١ الاختبارات الشفوية:

تعد وسيلة لا غنى عنها في تقويم تحصيل المتعلمة، وتعتمد على طرح الأسئلة شفويًا، والإجابة عنها شفويًا. وتستخدم لقياس قدرة المتعلمة على القراءة الصحيحة، والنطق السليم، وقياس قدرة المتعلمة على المناقشة والحوار والربط بين المعلومات.

### ٣-١ الاختبارات الموضوعية:

وتشمل الاختبارات التي تتطلب من المتعلمة التعرف على إجابات محددة لأسئلتها. وتسمى بالاختبارات الموضوعية؛ لأنّ تصحيحها لا يتأثر بذاتية المصحح. وينصح أن يكون هناك بنك أسئلة موضوعية يغطي كل نأج من نواتج التعلم لضمان صدق وثبات هذا النوع من الاختبار.

ولهذه الاختبارات أشكال عديدة نورد منها ما يلي:

أ. أسئلة التكميل: تتميز بوجود فراغ تكتب فيها المتعلمة الإجابة التي يطلبها السؤال.

وعند استخدام هذا النوع من الأسئلة ينبغي مراعاة ما يلي:

- أن تكون الحقائق المطلوبة في السؤال صحيحة.
- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال سليماً.
- أن يقتصر سؤال التكميل على مستوى التذكر والتطبيقات البسيطة.

ب. أسئلة الصواب والخطأ: عبارة عن جملة خبرية يطلب من المتعلمة قراءتها ووضع علامة (✓) أو (X) في المكان المخصص عند العبارة. وتتطلب هذه الأسئلة استرجاع الحقائق والمبادئ والتعميمات. ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة المتعلمة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المغلوطة. وتستخدم لقياس نواتج التعلم في المجال المعرفي. وعند استخدام هذا النوع من الأسئلة ينبغي مراعاة ما يأتي:

- أن تكون الجمل واضحة وقصيرة.
- تجنب الأسئلة التي تتضمن أكثر من فكرة واحدة خاصة إذا كانت فكرة صحيحة وأخرى مغلوطة.
- تجنب استخدام عبارات من نوع «أحياناً، غالباً، معظم...».
- تجنب العبارات الملحقة بجمل شرطية، لأنها تسبب إرباكاً للمتعلمة.
- تجنب عبارات النفي.

ج. أسئلة الاختيار من متعدد: وهي أكثر الأسئلة الموضوعية مرونة واستخداماً؛ لأنها تصلح لتقويم معظم نواتج التعلم التي تتطلب الفهم والتعليل والتطبيق والتحليل. وتتألف هذه الأسئلة من قسمين، الأول يسمى جذر السؤال وتعرض فيه المشكلة التي يدور حولها السؤال، ويكون على هيئة جملة استفهامية أو على شكل جملة ناقصة. والجزء الثاني يمثل العبارات أو الجمل التي يتراوح عددها من (٣-٥) التي تشكل واحدة منها الإجابة الصحيحة. وما ينبغي مراعاته عند استخدام هذا النوع:

- أن يكون جذر السؤال واضحاً.
- أن لا يوجد بين البدائل إلا إجابة واحدة فقط صحيحة.

- خلو جذر السؤال من أي تلميح للإجابة الصحيحة.
  - يفضل أن يحتوي جذر السؤال على الجزء الأكبر منه وأن تكون البدائل قصيرة.
  - يفضل عدم استخدام صيغ النفي في الجذر أو البدائل.
  - يفضل (ما أمكن) عدم استخدام عبارات من نوع «جميع ما ذكر، لا شيء ما ذكر»، إلا تحت شروط معينة مثل التأكد من صحة هذه البدائل، وتكراره في الاختبار بحيث يأتي بصورة صحيحة أحياناً وخطأً أحياناً أخرى.
- د. أسئلة المزوجة (أو المطابقة، أو المقابلة): يتكون هذا النوع من الأسئلة من قائمتين إحداهما تحتوي على المشكلات، والأخرى الإجابات، ويُطلب من المتعلمة أن تربط بين المشكلة وإجابتها بأي طريقة تراها عضو هيئة التدريس مناسبة. ويسبق القائمتين تعليمات واضحة للسؤال وكيفية الإجابة عليه. ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة المتعلمة على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية. ونورد هنا بعض الإرشادات الواجب اتباعها لاستخدام هذا النوع من الأسئلة:
- يجب أن تكون جميع مشكلات السؤال من موضوع واحد.
  - يجب أن تكون جميع بنود السؤال في صفحة واحدة أمام المتعلمة.
  - يجب أن تكون عدد بنود الإجابة أكبر من عدد بنود المشكلات.
  - تجنب استخدام قائمة طويلة من المعطيات.
  - يفضل أن تكون جميع البنود في السؤال قصيرة نسبياً.

**٢- الملاحظة:**

عبارة عن مشاهدة للأداء أو السلوك الذي تقوم به المتعلمة، ويتم تقويمها وفق محكات محددة. ومن خلالها يمكن الحصول على معلومات عن نواتج تعلم لا يمكن توفيرها بواسطة طرق التقويم الأخرى. وتوفر معلومات نوعية تعطي درجة عالية من الثقة في المعلومات عند اتخاذ القرارات. وتستخدم كثيراً في قياس مهارات التواصل، والمهارات النفس حركية.

**وهناك نوعان من الملاحظة:**

١-٢ الملاحظة البسيطة: وهي عبارة عن صورة مبسطة من المشاهدة تقوم بها الملاحظة لملاحظة سلوك المتعلمات، كما يحدث تلقائياً في المواقف الحقيقية.

٢-٢ الملاحظة المقننة: وهي الملاحظة المخطط لها مسبقاً، ويحدد فيها ظروف الملاحظة ومعاييرها وتستخدم بطاقة خاصة تتضمن تلك المعايير.

**٣- المقابلة:**

تتضمن نوعاً من المحاورة بين شخصين؛ لجمع البيانات والمعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال الشخصي. وتستخدم لاستطلاع آراء المتعلمات حول موضوع معين. وتشخيص بعض جوانب الشخصية لدى المتعلمات كالثقة بالنفس، وفهم الذات، كما يمكن من خلالها التحقق من بعض الجوانب الوجدانية.



#### ٤- الأنشطة الصفية:

مهام وأعمال تمارسها المتعلمات داخل الصف ويتم تقييم أدائهن عليها.

#### ٥- الواجبات المنزلية:

مهام وأنشطة تتعلق بالمادة الدراسية تقوم بها المتعلمات خارج المحاضرة الدراسية. ويمكن أن تشمل حل تمارين. وحل أسئلة، ورسوماً، وتقارير، وما شابه ذلك.

#### ٦- الاختبارات العملية:

وهي الاختبارات التي تقيس الجانب العملي والأدائي المهاري. وتستخدم كوسائل موضوعية لقياس المهارات النفس حركية، وتقدير الكفاءة والدقة.

#### ٧- حقيبة الإجاز:

عبارة عن حقيبة تحوي عينة متنوعة ومنتقاة من أعمال المتعلمات تختارها بنفسها وتعكس إجازاتها في المقرر. ويتم الحكم من خلالها على أدائها في المقرر وفق محكات محددة. وهو من الطرق الحديثة التي تلقى رواجاً كبيراً في كثير من مؤسسات التعليم العالي. وهذه الطريقة تساعد في التعرف على مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمة، ومهارات التنظيم، والاستقلال الذاتي.

### ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها عند استخدامها:

١. شرح موضوعها بدقة وتفصيل للمتعلّمت.
٢. مساعدة المتعلّمت على معرفة ما يتوقعونه من الحقيبة، وتوضيح أن فائدتها تزداد بازدياد محتوياتها.
٣. متابعة بناء الحقيبة ونمو المتعلمة وتزويدهن بالتغذية الراجعة أولاً بأول .
٤. تشجيع المتعلمة على تبادل الخبرة والمعلومات فيما بينهن بشأن الحقيبة.
٥. عقد لقاءات مستمرة مع المتعلمة لمناقشة مدى تعلمها من المحتويات التي جمعتها.
٦. تقويم الحقيبة بشكل شمولي، وعدم تقويم بنودها بشكل جزئي؛ لأن هدفها الرئيس هو استعراض النمو الشامل للتعلم.

### استخدام حقيبة الإنجاز في التقويم:

- يمكن تحديد الأمور الآتية عند الإعداد لحقيبة الإنجاز:
١. محتويات الحقيبة: من يجمعها، متى يجمع، ماذا يتضمن.
  ٢. مكان حفظها.
  ٣. آلية تقويم محتوى الحقيبة.
  ٤. تحديد أدوات أخرى للتقويم، مثل: اختبارات التحصيل جنباً إلى جنب مع الحقيبة.
  ٥. التقويم المستمر لها من خلال اللقاءات الدورية مع المتعلمة.

١. مكونات الحقبة: تقرر المتعلمة بالتعاون مع عضو هيئة التدريس أو زميلاتها أو بمفردها محتوى الحقبة، ويمكن أن يتضمن الأمور الآتية:
- أ. أوراق الواجبات المصححة.
  - ب. أوراق الأنشطة الصفية وغير الصفية التي اشتركت بها المتعلمة.
  - ج. مذكرات المتعلمة الدراسية.
  - د. رسومات المتعلمة التي نفذتها.
  - هـ. قصاصات صحف جمعتها أثناء تنفيذ نشاطها.
  - و. صور لأعمال قامت بتنفيذها.
  - ز. برامج مسجلة على أشرطة أو CDs.
  - ح. شرح عن أعمال المتعلمة.
  - ط. شهادات تقدير حصلت عليها المتعلمة.

**اختيار طريقة التقويم:**

من المهم عند اختيار طريقة التقويم أن نفكر أولاً في تحديد نواتج التعلم المراد تحقيق المتعلمة لها، أو القدرات والمهارات التي نسعي إلى إيجادها لدى المتعلمات. والجدول التالي يوضح طرق التقويم المناسبة لكل مجال من مجالات نواتج التعلم حسب الإطار الوطني للمؤهلات:

جدول يوضح مجالات نواتج التعلم وطرق التقويم المناسبة

المجال	طرق التقويم
المجال المعرفي	الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية، الاختبارات الشفهية، كتابة مقال، التقارير.
مجال المهارات الإدراكية	كتابة مقال، تقرير، رسالة توجيهية إلى ...، عرض حالة، عرض كتاب أو بحث في مجلة علمية، كتابة مقالة صحفية، تحليل حالة، حقيبة الإنجاز، الاختبارات المقالية، اختبار الاختيار من متعدد.
مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	الملاحظة، حقيبة الإنجاز، مشاريع جماعية
مهارات الاتصال وتقنية المعلومات	مشاريع جماعية، حقيبة الإنجاز، الملاحظة، تقديم عروض، المقابلة.
المهارات النفس حركية	الاختبارات العملية.

### ثامناً: خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

- هناك عدد من الإجراءات التي يمكن لمعد الاختبار اتباعها؛ لإعداد اختبار تحصيلي جيد. وهي :
١. تحديد الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي يستخدم من أجلها من خلال تحديد مجال التحصيل والفئة المستهدفة وزمن الاختبار.
  ٢. تحليل محتوى المادة التعليمية. كما في المثال المرفق بالجدول.
  ٣. تحديد نواتج التعلم المراد قياسها لدى المتعلمة.
  ٤. بناء جدول مواصفات للاختبار؛ لتربط بين الأهداف والمحتوى. كما في المثال المرفق بالجدول.
  ٥. تحديد شكل السؤال وطريقة صياغته بحيث يقيس كل سؤال نجاح تعلم محتوى دراسي معين.
  ٦. كتابة تعليمات واضحة تبين طريقة الإجابة.
  ٧. مراجعة الأسئلة لغوياً وعلمياً بعد كتابتها؛ لضمان خلوها من الأخطاء.
  ٨. تحديد علامة كل سؤال وثبيتها في ورقة الامتحان.
  ٩. تحديد زمن الاختبار.
  ١٠. تحديد إجراءات تطبيق الاختبار.
  ١١. وضع مفتاح إجابات لأسئلة الاختبار.
  ١٢. تحديد طريقة تصحيح الاختبار واستخراج العلامات.

ويمكن تحليل محتوى المقرر الدراسي باستخدام جداول لتحليل ما يحتويه المقرر الدراسي من موضوعات وتوضع على الجانب الرأسي الأيمن. ثم تحدد المستويات المعرفية أو مجالات نواتج التعلم المستهدفة وتوضع بالأعلى أفقياً. ثم يتم تحديد أوزان كل مستوى معرفي حسب كل موضوع وذلك بناء على الوقت المخصص لكل أو. بحيث يكون المجموع الكلي ١٠٠٪. بعد ذلك يتم وضع الأسئلة حسب الأوزان المحددة لكل موضوع ومجال (الوزن النسبي × عدد الأسئلة). والجداول التالية توضح ذلك.

جدول يوضح تحليل محتوى المقرر الدراسي

المجموع	تطبيق	فهم	تذكر	محتوى المقرر المستوى المعرفي
%٢٥		%١٥	%١٠	مفاهيم
%٤٠	%١٠	%١٠	%١٥	تعميمات
%٤٠	%٣٥	%٥		مهارات
%١٠٠	%٤٥	%٣٠	%٢٥	المجموع

جدول يوضح مواصفات الاختبار

مجموع الأسئلة	تطبيق	فهم	تذكر	المحتوى
				المستوى المعرفي
٢٥		١٥	١٠	مفاهيم
٤٠	١٠	١٠	١٥	تعميمات
٤٠	٣٥	٥		مهارات
١٠٠	٤٥	٣٠	٢٥	مجموع الأسئلة

## قائمة المصطلحات التعريفية



### التقويم Evaluation :

هو عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص؛ اعتماداً على معايير أو محكات معينة. وتعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) التقويم بأنه عملية تقدير الأداء وإعطاء قيمة لنشاط أو مرافق معينة. ويستخدم مصطلح «التقويم» أحياناً بالتبادل مع مصطلح «التقييم» ولكن معناه مختلف قليلاً حيث يرتبط التقويم بالقرارات المتعلقة بجودة أو قيمة الشيء المعني. ويمكن أن يكون عنصر «إعطاء القيمة» مفتوحاً وأكثر تأويلاً من التقييم الذي يرتبط عادة بقياس الأداء بالنسبة لمعايير ثابتة ومحددة سلفاً (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، ٢٠٠٩).

### التقييم Assessment :

تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) التقييم بأنه عملية قياس الأداء مقارنة بمحكات أو معايير محددة. ويطبق التقييم في سياقين مختلفين: فالعنى الأولى للمصطلح هو تقييم أداء الطلاب في الاختبارات أو الامتحانات أو غيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة؛ وعملية قياس جودة أداء العناصر داخل إطار المؤسسة التعليمية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، ٢٠٠٩).

### التقييم الصفّي Classroom assessment :

هو عملية تفاعلية بين هيئة التدريس والمتعلمات تمكنها من معرفة مستوى تعلم المتعلمات. وتستخدم لتوفير التغذية الراجعة ولتحسين التعليم التعلم. وتهتم بتعلم المتعلمات.

### استراتيجية تقويم تحصيل الطلبة Strategies for Evaluating Student Achievement:

هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى تقييم التحصيل والحكم على أداء المتعلمة من خلال الرجوع إلى معايير محددة وباستخدام طرق وأدوات مناسبة.

### طريقة التقييم Evaluation Method:

هي الأسلوب أو الأداة المستخدمة. ضمن استراتيجية محددة: للوقوف على مدى تمكن المتعلمة من المقرر الدراسي.

### استراتيجية التعليم Teaching Strategie:

هي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وتعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) استراتيجيات التعليم بأنها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضوية التدريس لتطوير تعليم الطلاب.

### استراتيجيات التعلم Learning Strategies:

هي السلوكيات والإجراءات التي تنخرط فيها المتعلمة والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة. كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمات وتؤثر فيما تم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم.

### طريقة التدريس Teaching Method:

هي آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية بالاعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات. وهي الطريقة التي تستخدمها عضو هيئة التدريس في توصيل المحتوى العلمي إلى المتعلمة أثناء قيامها بالعملية التعليمية.

وتتضمن أشكال التعليم المختلفة مثل: المحاضرات، الدروس الإضافية، التدريب العملي، الواجبات الدراسية، وهكذا (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، ٢٠٠٩).

## قائمة المراجع

## أهم المراجع باللغة العربية

١. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩). قياس وتقويم التحصيل الدراسي. الكويت: دار القلم.
٢. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.
٣. درندري، إقبال (٢٠١٠). تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي حديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتقييم وجودة التعلم. الرياض: جامعة الملك سعود.
٤. رفاعي، عقيل (٢٠١٢). التعلم النشط: المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٥. زيتون، حسن و زيتون، كمال (٢٠١٠). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
٦. سعادة، جودت وآخرون (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.
٧. الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري. إدارة الامتحانات والاختبارات بمديرية الاختبارات. الأردن: وزارة التربية والتعليم بالملكة الأردنية الهاشمية.
٨. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية: الجزء الأول. المملكة العربية السعودية: الرياض.

## أهم المراجع باللغة الإنجليزية

1. American Association for Higher Education and Accreditation. <http://www.aahea.org/aahea>.
2. Biggs and Tang (2007). Teaching for Quality Learning at University. (3rd ed.). England: Open University Press.
3. Fry, H. Ketteridge, S. and Marchall, S., (2009). A handbook for Teaching and Learning in Higher Education: Enhancing Academic Practice. (3rd ed.). Routledge: New York.
4. Higher Education Academy. <http://www.heacademy.ac.uk>





[WWW.AI-MEEDAD.NET](http://WWW.AI-MEEDAD.NET)

تصميم وإخراج وكالة بحر العمداد للدعاية والإعلان

Designed and Directed by Baher Almeedad For Advertising



+966 500 20 29 45

-



+966 11 22 65 939